بانوار العظمة واستتار الجبروت كذلك تحيروا في لفظ الله
الدال على تلك الذات المقدسة كانه مسه شيء من اشعة تلك
الانوار الخارقة العقول في دركه كما حارت في درك مسماه ط
فاختلفوا كما قال السيد رحمه الله تعالى سرياني هو او عربي
اسم او صفة علم او غير علم مشتق او لا وما اشتقاقه وما
اصله انتهى قوله فيما اشتق اي في لفظ اشتق لفظ الله
منه فالصفة جرت على غير من هي له فالاولى ابراز الضمير
فيقول اشتق هو منه قوله فوليٰ اشتقاقه الاضافة
للبيان وكذا يقال فيما ياتي قوله من لاه يليه ان قلنا بان
المشتق منه الفعل فهو على ظاهره والا فهو بتقدير مضاف
اي من مصدر لاه او المراد انه ماخوذ من هذه المادة قوله من
لاه يليه والمصدر ليها ولاها فاحد المصدرين اصل واشار
له البيضاوي بقوله وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه ليها
ولاها فالخذ المشتق منه والاصل ان قلنا ان الاشتقاق
من المصدر قوله اذ علا اي ارتفع على كل شيء وعما لا يليق به
من الاقوال والافعال والصفات قوله او من لاه يلوه اي
لوها قوله اذا احتجب الخ فقد احتجب عن النظر اليه ولا
يقال المحجوب لان المحجوب هو الخلق حقيقة لانهم حجبوا عن
رؤيته او قربه فان اسند اليه تعالى كما ورد في الاحاديث
فهو تمثيل لارتفاع شانه او مجاز عن منعه لهم فهو مانع
وممنوع وانما الممنوع منه ما سواه له وحاصله ان
له معنيين احدهما الارتفاع وثانيهما الاحتجاب وان لاه
قد تجيء يائيا بمعنى ارتفع وواويا بمعنى احتجب قوله وقيل
ولاه

ولاه اي وقيل اصله ولاه بكسر الواو قوله من وله بالكسر اذا فزع
يقال فزع منه خاف منه وفزعت اليه لجات كذا في المصباح
وكل منهما يصح هنا كما هو ظاهر اي فاله بمعنى مالوه اي مفزوع
منه على الاول ومفزوع اليه على الثاني قوله او من وله
بكسر اللام قوله اذا طرب من باب تعب تقول طرب طربا فهو طرب
وطروب مبالغة وهي خفة تصيبه لشدة حزن او سرور
والعامة تخصه بالسرور قاله في المصباح ووجه الاخذ من
ذلك ان القلوب تضطرب عند ذكره قوله فابدلت واوه همزة
اي لاستثقال الكسرة عليها استثقال الضمة على وجوه فقيل
اله كاعا واشاح ويرد الجمع على الهة[٢] لا يدفعه بل تحققه لانه
خلاف الظاهر قوله كما في لعا اصله وعا قال الجوهري الاوعية
الظروف واحدها وعا قوله اله اي اصله الاله قوله تقلا
اي ارجح على الاول والثاني من جهة النقل اما ترجيحه على الثاني
فلما علمت من رد الثاني بعدم جمعه على اولهة واما ترجيحه على
الاول فلما قيل انه مقلوب من وله لان باب لوه ليس في
كلام العرب قوله ومعنى لم افهم وجهه مع صحة جميع المعاني
المذكورة على جميع الاقوال ولعل وجه ذلك كون اصله
المذكور من عبد الذي هو الراجح والمقصود هو العبادة لقوله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا الخ قوله اي ال اشتقاقه الاضافة
للبيان فان قلت الراجح اشتقاق الفعل والصفات من
المصدر فكيف يقال انه مشتق من الافعال قلت اجيب
بان المراد من مادة تلك الافعال اي من مصادرها دون

[٢] دون اولهة لان الجمع يرد الاشياء الى اصولها واجيب بانه انما جمع على الهة لتوهم كون الهمزة اصلا لعدم استعمال ولاه وتسوغ الهة حك

Copyright © King Saud University